Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿خوف أبى طالب من العار﴾

٩٦ــ فى قصة موت أبى طالب أنه قال :

«**لَولَا أَنْ تُعَيِّرنى قُرَيْشٌ ، فتقول : أَدْرَكَهُ الجزَعُ لأَقَرَرْتُ بها عَيْنَكَ**»(١٤٦) . كان أبو العباس ثعلب يقول : إنما هو الخَرَعُ ، يعنى الضَّعْفَ ، والخور(١٤٧) .

٩٧ ــ قولُهُ عَلَيْهِ السلامُ :

«**إنَّ من عبادِ اللهِ لأناساً ، مَاهُمْ بأنبياء ، ولا شُهداءَ ، يَغْبِطُهُمْ الأَنبياءُ والشهداءُ**» ، قالوا : ومن هم يارسول الله ؟ قال : «**قَوْمٌ تَحابُّوا بِرُوحِ اللهِ عز وجل**»(١٤٨) .

الراءُ من الروح مضمومة ، يريدُ القرآن .

ومنه قوله تعالى :

﴿**وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّن أَمْرِنَا**﴾(١٤٩) .

٩٨ ــ ومن قوله ، عليه السلام :

---

(١٤٦) صحيح ، أخرجه مسلم (٢١٦/١) ، والترمذى (٣٢٤١) ، وأحمد (٤٣٤/٢ ، ٤٤١) .

(١٤٧) وممن ذهب إلى ذلك : الهروى فى الغريبين ، وشمر ، ومن المتأخرين أبو القاسم الزمخشرى ، قال القاضى عياض رحمه الله : ونبهنا غير واحد من شيوخنا على أنه الصواب ، قالوا : والخرع هو الصعف ، والخور : انظر شرح النووى على مسلم ، (٢١٦/١) .

(١٤٨) أخرجه ابن قدامة (٥٥) فى المتحابين فى الله ، وفى سنده انقطاع من حديث عمر رضى الله عنه ، وأخرجه أحمد (٣٤٣/٥) ، والطبرانى (٣٤٣٣) فى الكبير بنحوه ، من حديث أبى مالك الأشعرى ، وفى سنده شهر بن حوشب .

(١٤٩) سورة الشورى : ٥٢ .